العرب كم تنكرون الفضل لاهله وانتم تعرفون به وكم تزيحون
الشمس عن مطلعها وانتم اخبر بموضعها هل تستقيم الغنث الاعجم
هل ارد عنكم الجحاف الطويل الاعجم وكم له عليكم ايادي تكتموها
ومكارم ضيعتموها فوالله اقسم ما فيكم من يعادله صيانة
وعقلا وامانة وانتم والله محبين ولو رحل عنكم لساكم رحيله
وشق عليكم بعده واعلموا يا معاشر العرب ان محمدا لم يتزوج
خديجة لمالها ولا لكثرة جمالها فان المال في زايل لكن الفخر لا يزول
فلا تظهروا الشر ولا تطلبوا المكر قال الراوي فكان من الجمهم
بلجام واسكتهم عن الكلام ثم اقبل خويلد وجلس الى جانب
النبي عليه الكلام وامسك الناس عن الكلام حتى يسمعوا ما السلام
يقول خويلد فقال ما الذي يوخركم عما انتم طالبين افصلوا
الامر فكلكم الحيا وانتم الاحبا وابن اخيكم الرضا وانتم الروسا
والحصا فليخطب خطيبنا ثم يكون العقد لنا ولكم قال فنهض
ابو طالب واشار الى الناس فسكتوا فكان اول ما تكلم به
انه قال الحمد لله

انه قال الحمد لله الذي جعلنا من نسل الخليل واستخرجنا من سلالة
اسماعيل واشرفنا وفضلنا على جميع العرب وانزلنا في حرمه
واسبغ علينا نعمه وصرف عنا شر نقمه وجعلنا في البلد القفر
وساق الينا الرزق من كل فج عميق وواد سحيق والحمد لله على
ما اولانا والشكر له على ما اعطانا وما به حبانا وفضلنا
على الانام وعصمنا عن الحرام وامرنا بالمقاربة ليكثر النسل وبعد
١٢٢ هذا يا معشر من حضر فان ابن اخينا محمد خاطبا لكريمتكم
الموصوفة وفتاتكم المعروفة المذكور فضلها الشايع برها
خطبها ابن اخينا محمد من ابيها خويلد على ما يحب من المال فنهض ورقا
قايما على قدميه وقال نريد مهرها المعجل دون مهرها المؤجل
اربعة الاف دينار وماية ناقة سود الحدق حمر الوبر وعشر حلل
وثمانية وعشرون عبد وامة وليس بكثير عليكم قال ابو طالب
نحن بذلك راضين فاجيبونا الى ما طلبنا قال خويلد قد رضيت
زوجته خديجة لمحمد وهو لها كفؤ كريم قال فنهض حمزة وكان

Copyright © King Saud University